

مليار درهم سيولة صناديق الاستثمار المتداولة في سوق أبوظبي 5.2 2023



سجل سوق أبوظبي للأوراق المالية، ارتفاعاً ملحوظاً في قيم وأحجام التداول على صناديق الاستثمار المتداولة خلال العام الماضي 2023، ما يجعله سوق الصناديق الأنشط والأعلى سيولة، مقارنة بالأسواق المماثلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

واستناداً إلى بيانات السوق، ارتفعت قيم التداول على هذه الصناديق بنسبة 160% لتصل إلى 5.2 مليار درهم في 2023، مقابل نحو 2.003 مليار درهم خلال 2022.

ويرسخ هذا النشاط الكبير والنمو الملحوظ مكانة السوق وجهة مفضلة ومركزاً إقليمياً رئيسياً لصناديق الاستثمار المتداولة، بجانب دعم طموحاته الكبيرة، لاستقطاب وإدراج صناديق استثمار متداولة من مُصدرين عالميين، فيما يواصل السوق جهوده لتوسيع المنتجات الاستثمارية، وتعزيز كفاءته ودفع عجلة نموه المستدام.

وزادت أحجام التداول على صناديق المؤشرات المتداولة في السوق بنسبة 206%، لتصل إلى 997.1 مليون وحدة من وحدات الصناديق في العام الماضي 2023، مقابل نحو 326.2 مليون وحدة خلال 2022، فيما نما حجم الصفقات على صناديق المؤشرات المتداولة بنسبة 116.4%، لتقفز إلى 37.2 ألف صفقة في العام المنصرم، مقارنة بنحو 17.2 ألف صفقة في 2022.

ويستمر ارتفاع التداولات على هذه الصناديق مدعوماً بالبنية التحتية المتطورة للسوق، واستراتيجيته الرامية لمواصلة الابتكار وتعزيز وتوسيع الخيارات والحلول الاستثمارية فيه، لاسيما بعدما أطلق السوق مؤخراً الهوية التجارية الجديدة لسوق صناديق الاستثمار المتداولة.

وستواصل منصة صناديق الاستثمار المتداولة تحت الهوية التجارية الجديدة، تزويد المستثمرين بسيولة معززة، ودعم قدرة السوق على الابتكار، وتوفير استراتيجيات تداول استثمارية عالمية المستوى، تغطي مجموعة متنوعة من أدوات الاستثمار.

وأدرج السوق في يونيو/ حزيران الماضي وحدات صندوق «شيميرا - ستاندرد آند بورز» الصين هونغ كونغ شريعة المتداول، لتتبع حركة الأسهم الصينية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية المدرجة في بورصة هونغ كونغ، إضافة إلى إدراجه في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي صندوق «شيميرا فوتسي سوق أبوظبي 15»، الذي يتبع مؤشر «فاداكس 15»، بينما أدرج في أغسطس/ آب الماضي، صندوق مؤشرات متداولاً يتتبع حركة الأسهم المتوافقة مع الشريعة الإسلامية المدرجة ببورصة إسطنبول.

وإلى جانب الصناديق الثلاثة السابقة، تضم المنصة كلاً من «شيميرا ستاندرد آند بورز» الولايات المتحدة شريعة للأسهم القيمة، و«شيميرا ستاندرد آند بورز» الولايات المتحدة شريعة لأسهم النمو، و«شيميرا ستاندرد آند بورز» السعودية شريعة، و«شيميرا ستاندرد آند بورز» الكويت شريعة، وصندوق «شيميرا ستاندرد آند بورز» الإمارات شريعة، و«شيميرا ستاندرد آند بورز الإمارات يوستس»، بما يتيح للمستثمرين بالإمارات فرص الاستثمار بسهولة وبشكل مباشر في أسواق مثل أمريكا والسعودية والكويت وتركيا. (وام)